

## تاج العروس من جواهر القاموس

في كتاب الشُّذُوذِ لابنِ جِنْدَبِيِّ قِرَاءَةَ الحَسَنِ : " ثُمَّ سَوَّلُوا الِغْتِنَةَ  
" مَرَّةً فَوَعَى السَّيْنِ قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ : وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا يَاءً وَلَا يَمُدُّهَا .  
قَالَ ابْنُ جِنْدَبِيِّ : سَأَلَ يَسْأَلُ وَسَالَ يَسَالُ : لُغَتَانِ وَإِذَا أُسْنِدَ  
الْفِعْلُ إِلَى الْمَفْعُولِ فَلَا فَيْسُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ : سَيَلُوا كَعِيدُوا وَلُغَةٌ  
ثَانِيَةٌ هُنَا وَهِيَ إِشْمَامٌ كَسُرَّةِ الْفَاءِ ضَمَّةً فَيُقَالُ : سَوَّلُوا كَقَوْلِهِمْ :  
قَوْلَ وَيُوعَ وَقَدْ سُورَ بِهِ وَهُوَ عَلَى إِخْلَاصِ ضَمَّةٍ فُعِلَ إِلَّا أَنْزَهُ أَوْ قَوْلَ  
اللُّغَاتِ فَهَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ وَهُوَ كَالسَّادِجِ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ فِيهِ  
الصَّنْعَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سُئِلُوا فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ فَجَعَلَهَا بَيِّنَ  
بَيِّنَ أَي بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ فَصَارَتْ : سُئِلُوا فَلَمَّا  
قَارَبَتِ الْيَاءَ وَضَعُفَتْ فِيهَا الْكَسْرَةُ شَابَهَتِ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ وَقَبِلَهَا  
ضَمَّةً فَانْتَحَى بِهَا زَحْوًا قَوْلِهِ : بُوْعَ فِيمَا أَخْلَصَهَا فِي اللَّفْظِ وَأَوَّ  
لَا نَضِمَامَ مَا قَبِلَهَا عَلَى رَأْيِ أَبِي الْحَسَنِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ  
إِذَا انْضَمَّ مَا قَبِلَهَا وَإِمَّا بِقَرَّاهَا عَلَى رَوَائِحِ الْهَمْزِ الَّذِي فِيهَا  
فَجَعَلَهَا بَيِّنَ بَيِّنَ فَخَفِيَتِ الْكَسْرَةُ فِيهَا فَشَابَهَتِ لَانْضِمَامِ مَا  
قَبِلَهَا الْوَاوَ . انْتَهَى .